أوصى قادة جيشه بقصف إسرائيل في حالة اغتياله

الأسد يقيم في سفينة بالمتوسط تحت حراسة روسية

عواصم - وكالات: ذكرت تقارير إخبارية أن الرئيس السوري بشار الأسد يقيم مع أسرته ومقربين محدودين منه على متن سفينة حربية في عرض البحر المتوسط، تحت حراسة روسية. ونقلت صحف عربية عن «مصادر استخباراتية» لم تسمها أن «الأسد يتنقل من وإلى السفينة الحربية بواسطة مروحية تحمله إلى موقع ما داخل سوريا، وينقل بعدها عبر سيارات عادية إلى قصر الشعب تحت حراسة مشددة، في حال كان لديه موعد لاستقبال رسمي أو بروتوكولي»، إلا أن أغلب إقامته تكون في السفينة، وفق المصادر. وأرجع المصدر هذا لسببين: أولهما «من أجل توفير أجواء آمنة للرئيس الذي فقد الثقة، بشكل أو بآخر، في الطوق الأمني القريب منه، وأنه بات قلقا من أن اختراق ذلك الطوق أصبح سهلا». أما السبب الثاني لإقامة الأسد على متن السفينة الحربية، فأفادت المصادر أنه «لتسريع خروجه وأسرته من البلاد فيما لو تطورت الحالة الأمنية وحقق الثوار تقدما مفاجئا نحو دمشق أو داخلها، وحاصروا القصر الرئاسي». واستطردت المصادر في تحليلها لوجود الأسد على متن سفينة حربية بحراسة روسية قائلة: إن ذلك يعني أمرين، أولهما أن الرئيس السوري لم يعد آمنا، وأنه بالفعل قد منح لجوءا سياسيا من قبل موسكو، لكن بشكل غير معلن، كما أن وجوده على السفينة، من جهة أخرى، يسهل بلوغه موسكو دون مخاوف، مما لو كان على الأرض في دمشق، بالإضافة إلى أنه ربما تكون هناك مفاوضات تلوح في الأفق بين أطراف دولية قد يفصح عنها في وقت لاحق.

من جانب آخر ذكر موقع «أخبار بلدنا» نقلا عما وصفها مصادر سياسية سورية رفيعة المستوى إن القيادة السورية عقدت سلسلة اجتماعات أمنية خاصة برئاسة بشار الأسد، أبلغوه فيها أن القوى الدولية يستحيل أن تشن عملية عسكرية كبرى ضد سوريا.وقالت صحيفة الشروق الجزائرية من المحتمل وضع خطة تنفذها أجهزة إستخبارات دولية وإقليمية، ترتكز على تهريب نوع غامض من الصواريخ الأمريكية السرية إلى الأراضي السورية، إذ تنطلق هذه الصواريخ بتقنيات بسيطة، لكن بقدرات عالية ودقيقة لاستهداف مقرات يحتمل أن يتواجد فيها الأسد. وحسب المعلومات فإن الأسد قد أبلغ قادته العسكريين أنه في حال نجاح عملية من هذا النوع، وأدت إلى إغتياله، فإنه يمنح تفويضا ميدانيا لكبار القادة في الجيش والإستخبارات بشن غارات صاروخية مستمرة تجاه أهداف داخل إسرائيل وكذلك إطلاق صواريخ ضد قطع عسكرية أمريكية وإسرائيلية في البحر الأحمر، والبحر الأبيض المتوسط، وتعطيل حركة الملاحة الجوية فوق البحر الأبيض المتوسط، عبر استهداف طائرات مدنية أوروبية.

إحدى السفن الروسية في ميناء طرطوس «أرشيفية»

روسيا تدعو للتواصل مع كافة الأطراف السورية

موسكو -د ب أ- دعت روسيا إلى ضرورة التواصل مع كافة الأطراف السورية. وذكرت وكالة»ايتار-تاس» الروسية للأنباء إن هذه الدعوة جاءت خلال اتصال هاتفي بين وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف مع نظيره الإندونيسي مارتي ناتاليجافا وأضافت الوكالة نقلا عن الخارجية الروسية إن المكالمة جرت بدعوة من الجانب الإندونيسي. وأشارت الخارجية الروسية إلى أن «الوزيرين بحثا وضع وآفاق الدفع بالتعاون الثنائي، وأيضا تبادلا الآراء حول القضايا الملحة للأجندة الدولية وفي مقدمتها الوضع في سورية والبحث عن سبل التسوية السياسية الدبلوماسية للنزاع «. وشدد لافروف على «عدم وجود بديل لمواصلة العمل مع كافة الأطراف السورية بهدف الوقف الفوري لأعمال العنف وبداية حوار سوري عام بدون شروط مسبقة لتسوية القضايا الأكثر حدة على جدول الأعمال الوطني». وكان لافروف قد قال إن مطلب رحيل الرئيس السوري بشار الأسد كشرط مسبق لإطلاق العملية السياسية في سورية «غير قابل للتحقيق». وذكر لافروف «إن شركاءنا مقتنعون بضرورة استثناء بشار الأسد من العملية السياسية كشرط مسبق. لكن هذا الشرط المسبق غير وارد في بيان جنيف وغير قابل للتحقيق، إذ أنه لا يتوقف على أحد». كما دعا الوزير الروسي المعارضة السورية أن تحذو حذو بشار الأسد وأن تطرح أفكارها حول إطلاق الحوار. وقال :»إن الرئيس الأسد طرح مبادرات تهدف إلى دعوة جميع المعارضين للحوار. وقد تبدو هذه المبادرات غير بعيدة المدى، وقد يراها أحد غير جدية، لكنها مقترحات فعلية. ولو كنت في موضع المعارضة السورية، لقدمت أفكاري أنا حول إطلاق الحوار».

لبنان : التحقيق مع المملوك ومساعده 4 فبراير

بيروت- يو بي أي: قرر قاضي التحقيق العسكري الأول في بيروت، رياض أبو غيدا، امس إبلاغ رئيس جهاز الأمن القومي السوري، اللواء علي المملوك، ومساعده العقيد عدنان بالمثول أمامه «لصقاً»، في قضية ادخال متفجرات من سوريا الى لبنان. وتم الادعاء على المسؤول الأمني السوري اللواء المملوك ومساعده العقيد عدنان الذي لم تعرف كامل هويته في قضية إدخال متفجرات الى لبنان المتهم فيها الوزير اللبناني الأسبق ميشال سماحة. وكان القاضي أبو غيدا، قرر الشهر الماضي إبلاغ اللواء المملوك ومساعده للحضور أمامه ، بواسطة وزارة الخارجية اللبنانية، لكنهما لم يحضرا كما لم تتم إعادة ورقة تبليغهما. وقرر القاضي أبو غيدا ابلاغ اللواء المملوك ومساعده «لصقاً» أمام باب المحكمة وتحديد جلسة مقبلة للاستماع اليهما في 4 من فبراير المقبل.

طالب بتكثيف الجهود لوقف المذابح وتسهيل الانتقال السياسي

الاتحاد الأوروبي: لا بديل عن تنحي الأسد

القاهرة - قنا: شدد هيرمان فان رومبي رئيس مجلس الاتحاد الاوروبي على موقف الاتحاد من الازمة السورية والداعي الى ضرورة إحداث تغيير جوهري من خلال تنحي الرئيس بشار الاسد ، وقال ان هناك مجهودات تبذل لتسهيل عملية التحول الديمقراطي الشامل ووقف المذابح في سوريا . وقال رومبي في مؤتمر صحفي مشترك مع الدكتور نبيل العربي الامين العام للجامعة العربية في ختام محادثاتهما ان الاتحاد الاوروبي يقدم الدعم الكامل للممثل الخاص للامم المتحدة والجامعة العربية الاخضر الابراهيمي لايجاد حل سياسي للازمة . وأشار الى ترحيب الاتحاد الاوروبي بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الذي تم تشكيله في الدوحة ، وقال : اننا قبلناه كممثل شرعي للشعب السوري ، مؤكدا انه من المهم الآن تعاون الائتلاف مع الابراهيمي وفريقه . وفيما يتعلق بالاوضاع في الشرق الاوسط قال المسؤول الاوروبي انه ناقش مع الامين العام ضرورة الحاجة الماسة لبدء اعمال نشطة ومكثفة ومنسقة من قبل الفاعلين الرئيسيين لانهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي ، مؤكدا ان الآن هو الوقت المناسب لأخذ خطوات جريئة نحو احلال السلام في الشرق الاوسط . وشدد على ضرورة اعادة اطلاق مفاوضات مباشرة وجوهرية بدون شروط مسبقة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ، وقال ان الهدف من هذه المفاوضات ينبغي ان يكون الوصول الى حل دائم ينهي كافة الخلافات . وفيما يخص تطورات الأوضاع في مالي أكد رومبي على مخاوف الاتحاد تجاه اعمال المتمردين والجماعات الارهابية في هذا البلد والتي تمثل تهديدا حقيقيا على ادارة البلاد وتسبب معاناة كبيرة للشعب . ونبه رومني الى ضرورة ايقاف هؤلاء المتمردين ومساعدة الحكومة المالية لاحكام سيطرتها من جديد على اراضيها ولتحقيق تقدم في مساعي المصالحة . وأضاف ان مناقشاته مع العربي تركزت ايضا حول استكمال ما بدأه وزراء الخارجية العرب ونظرائهم الاوروبيين من اجتماعات في مالطا والقاهرة لتعزيز التعاون المشترك في المجالات المختلفة خاصة في مجالات التدريب وادارة الازمات ومراقبة الانتخابات ، ومواجهة الازمات المستقبلية في المنطقة ، موضحا ان المباحثات تركزت حول التحديات الدولية خاصة التي تواجه المنطقة . من جانبه ، أكد العربي أن اللقاء مع رومبي تناول عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك خاصة القضية الفلسطينية ، موضحا انه أبلغ المسؤول الاوروبي أن القضية الفلسطينية هي مفتاح الامن والاستقرار في الشرق الاوسط وان الاضطرابات في المنطقة لن تنتهي الا بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة عام 1967 واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على هذه الحدود بما فيها القدس . وشدد العربي على أنه للوصول الى هذه الهدف لابد من وجود آلية جديدة ومنهجية عمل للتعامل مع القضية الفلسطينية ، مؤكدا أن الهدف الآن بعد كل السنوات الضائعة هو انهاء الاحتلال الاسرائيلي وليس التوصل الى اتفاقيات مرحلية تدور في فراغ وتؤدي الى اضاعة الوقت ، مما يتيح الفرصة لاسرائيل للتوسع في الاستيطان . وعلى صعيد الازمة السورية قال العربي ان المحادثات تناولت اخر تطورات الوضع في سوريا وجهود الابراهيمي لحل الازمة ، والقائمة على ضرورة البدء في عملية الانتقال نحو نظام سياسي جديد في سوريا وتشكيل حكومة ذات صلاحيات كاملة طبقا لما ورد في اعلان جنيف في 30 يونيو الماضي . وأضاف أن المشاورات جارية حاليا حول هذا الموضوع وان الابراهيمي سيقدم تقريرا شاملا لمجلس الامن الدولي خلال أيام . وتطرق العربي خلال المؤتمر الصحفي الى علاقات التعاون العربية الاوروبية التي تعززت بعقد الاجتماع الوزاري الثاني المشترك بين الجانبين في نوفمبر الماضي في القاهرة بعد غياب لاربع سنوات عقب الاجتماع الاول في مالطا ، واعتبر أن اعلان القاهرة الأخير اثبت بجلاء أن هناك نقاط توافق كثيرة بين الجانبين حيث تم اقرار برنامج عمل للتعاون الثنائي بين الجامعة العربية والاتحاد الاوروبي لتنشيط التعاون المؤسسي خاصة في مجالات الطاقة والثقافة وتمكين المرأة والمجتمع المدني وتبادل الخبرات حول قضايا حقوق الانسان وادارة الازمات والعملية الانتخابية .

لافتة ترحيب بالقادمين إلى منطقة محررة في إدلب « ا-ف-ب»

اعتقال 5 أتراك في حلب

دمشق- يو بي أي: قالت صحيفة سورية إن الجيش السوري ألقى القبض على 5 أتراك كانوا يقاتلون مع الجيش الحر . ونقلت صحيفة «الوطن» السورية الخاصة عما وصفته بمعلومات وتقارير، أن القوات السورية تمكنت من إلقاء القبض على 5 أتراك يقاتلون مع الجيش الحر في قرية خان العسل قرب مدينة حلب شمال البلاد. واشارت الى أن الأتراك الـ 5 وقعوا بكمين نصبه الجيش عند مدخل المدينة الغربي، وتم اعتقالهم خلال محاولتهم سرقة أحد المستودعات في المنطقة من دون الاشتباك معهم. ولم يتوفر تأكيد رسمي لنبأ الصحيفة. وكانت صفقة لتبادل المحتجزين تمت الأسبوع الماضي بين معارضين سوريين مسلحين والحكومة السورية تضمنت اطلاق سراح 4 اتراك كانت تعتقلهم قوات الأمن في البلاد.

السعودية تدعو لتكثيف جهود إغاثة اللاجئين

الرياض- يو بي أي : دعت المملكة العربية السعودية الى تضافر الجهود الدولية لإغاثة اللاجئين السوريين والدفع باتجاه تحقيق تطلعاتهم. وقال وزير الثقافة والإعلام السعودي، عبدالعزيز خوجة، في بيان عقب الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء التي عقدت برئاسة ولي العهد الأمير سلمان بن عبد العزيز، إن «المجلس استعرض تطورات الأوضاع في المنطقة والعالم». وأضاف البيان أن المجلس «أكد على أهمية الدفع بالجهود الدولية لتحقيق تطلعات الشعب السوري بما يضمن حقن دمائه والحفاظ على أمن واستقرار ووحدة الأراضي السورية واستقلالها وسيادتها». وتابع أن «المجلس شدد على أهمية تضافر الجهود لإغاثة النازحين واللاجئين السوريين ورفع المعاناة عنهم خاصة بعد موجة الثلوج والبرد التي تتعرض لها المنطقة»، مقدراً ما وجه به الملك عبدالله بن عبد العزيز من تقديم مساعدات إغاثية طارئة بمبلغ 10 ملايين دولار وبشكل عاجل للنازحين السوريين في الأردن، إضافة الى ما «تقوم به الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا ولما أعلنت عنه المملكة في مؤتمر مراكش عن تقديم 100 مليون دولار مساعدات للشعب السوري». وقال البيان إن مجلس الوزراء السعودي نوه بما صدر عن الإجتماع الطارئ للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية الذي عقد في القاهرة وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، قال امس إن الطريق الوحيد المتاح لإنهاء أزمة سوريا هو فرض وقف لإطلاق النار بواسطة قوة لحفظ السلام تتشكل تطبيقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. واضاف في كلمة أمام إجتماع استثنائي لمجلس وزراء الخارجية العرب بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، أنه «بات واضحاً أن ما طالبت به الدول العربية منذ مدة بأن يتدخل مجلس الأمن بشكل حاسم بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لفرض وقف إطلاق النار بقرار ملزم هو الطريق الوحيد المتاح الآن لإنهاء القتال الدائر». وأضاف أن إنهاء القتال يتيح «البدء في عملية انتقال سياسي في سوريا.» وأضاف أنه يطالب بقوة حفظ سلام «كبيرة وفعالة تضمن وقف القتال الدائر وتوفر الحماية للمدنيين الأبرياء.»